

لسان العرب

(أثر) الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأُثِرَ في إثْره وفي أثْره أي بعده وأُثِرَ ثَرْتُهُ وتَأَثَّرَ ثَرْتُهُ تتبعته أثْرُهُ عن الفارسي ويقال آثَرَهُ كذا وكذا وكذا أي أَثَرَهُ بِدَعَاهُ إِياه ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث فآثَرَهُ سَيْدِلُ الْوَادِيَّيْنِ بِدَرِيْمَةٍ تُرَشِّحُ وَسَمِيحاً مِنَ الذَّيْتِ خِرْوَعَا أَي أَتَبَعَ مَطَرًا تَقْدَمُ بَدِيْمَةٌ بَعْدَهُ وَالْأَثَرُ بِالتَّحْرِيكِ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَالتَّأَثَّرَ إِثْرًا بِقَاءِ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ وَأَثَرَهُ فِي الشَّيْءِ تَرَكَ فِيهِ أَثْرًا وَالْآثَارُ الْأَعْلَامُ وَالْأَثَرِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الْعَظِيْمَةُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ بَخْفِهَا أَوْ حَافِرُهَا بِدِيْنَةِ الْإِثَارَةِ وَحَكَى الْحَيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ مَا يُدْرِي لَهُ أَثَرٌ وَمَا يُدْرِي لَهُ مَا أَثَرُهُ أَي مَا يُدْرِي أَثَرَهُ وَلَا مَا أَصْلُهُ وَالْإِثَارُ شَيْءٌ الشَّيْءُ مَا يُشَدُّ عَلَى صَرْعِ الْعَنْزِ شَيْءٌ كَيْسَ لَيْلًا تُعَانِ وَالْأُثَرَةُ بِالضَّمِّ أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ خَفِ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ لِيُقْتَتَلَ أَثَرُهُ وَأَثَرَهُ خَفَّ الْبَعِيرُ بِأُثَرِهِ أَثَرًا وَأُثَرَهُ حَزْرَهُ وَالْأَثَرُ سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خَفِ الْبَعِيرِ يُقْتَتَلُ بِهَا أَثَرُهُ وَالْجَمْعُ أُثُورٌ وَالْمِثْلُ ثَرَةٌ وَالثُّورُورُ عَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّمِّ حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا خَفِ الْبَعِيرِ لِيَعْرِفَ أَثَرَهُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأُثَرَةُ وَالثُّورُورُ وَالثَّأُورُ كُلُّهَا عَلَامَاتٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خَفِ الْبَعِيرِ يَقَالُ مِنْهُ أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَأْثُورٌ وَرَأَيْتُ أُثَرْتَهُ وَثُؤُثُورَهُ أَي مَوْضِعَ أَثَرِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَثَرِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الْعَظِيْمَةُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ بَخْفِهَا أَوْ حَافِرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ فِي رِزْقِهِ وَيَنْدَسَّ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ الْأَثَرُ الْأَجَلُ وَاسْمِي بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَمْرُ قَالَ زَهْرِي وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ لَا يَنْدَسُّ هِيَ الْعَمْرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ أَثَرٍ مَشْيُهُ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ وَلَا يُرَى لِأَقْدَامِهِ فِي الْأَرْضِ أَثَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِلَّذِي مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي قَطَاعَ صَلَاتِنَا قَطَعَ أَثَرَهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالزَّمَانَةِ لِأَنَّهُ إِذَا زَمِنَ انْقَطَعَ مَشْيُهُ فَانْقَطَعَ أَثَرُهُ وَأَمَّا مِثْلُ السَّجِّ فَغَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَالْأَثَرُ الْخَبْرُ وَالْجَمْعُ آثَارٌ وَقَوْلُهُ D وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ أَي نَكْتُبُ مَا أَسْلَفُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَنَكْتُبُ آثَارَهُمْ أَي مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كُنْتُبْ لَهُ ثَوَابُهَا وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كُنْتُبْ عَلَيْهِ عِقَابُهَا وَسَنَّ النَّبِيُّ A آثَارَهُ وَالْأَثَرُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَثَرْتُ الْحَدِيثُ آثَرُهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَثَرَهُ الْحَدِيثُ عَنِ الْقَوْمِ بِأُثَرِهِ وَبِأُثَرِهِ أَثَرًا وَأَثَرَةً وَأُثَرَةً الْأَخِيرَةُ عَنِ الْحَيَانِيِّ أَنْبَأَهُمْ بِمَا سُبِقُوا فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ وَقِيلَ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الْأُثَرَةَ اسْمٌ وَهِيَ الْمَأْثَرَةُ وَالْمَأْثَرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فِي دَعَائِهِ عَلَى الْخَوَارِجِ

ولا بَقِيَّ منكم آثِرُ أَي مَخْبِر يروي الحديث وروي هذا الحديث أَيضاً بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول أَبي سفيان في حديث قيصر لولا أَن يَأْثُرُوا عني الكذب أَي يَرْوُون ويحكون وفي حديث عمر B أَنه حلف بأبيه فنهاه النبي A عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرًا ولا آثِرًا قال أَبو عبيد أَمَا قوله ذاكرًا فليس من الذكر بعد النسيان إنما أَراد متكلمًا به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثِرًا يريد مخبرًا عن غيري أَنه حلف به يقول لا أَقول إِن فلانًا قال وَأَبِي لا أَفعل كذا وكذا أَي ما حلفت به مبتدئًا من نفسي ولا رويت عن أَحَد أَنه حلف به ومن هذا قيل حديث مأْثور أَي يُخْبِر الناسُ به بعضُهم بعضًا أَي ينقله خلف عن سلف يقال منه أَثَرَت الحديث فهو مأْثور وَأَنَا أَثَر قال الأعشى إِن الذي فيه تَمَارِ يَتُمَا بُيِّنَ لِّلسَّامِعِ والآثِرِ ويروى بِيِّنَ ويقال إِن المأْثِرَةَ مَفْعُلة من هذا يعني المكرمة وإِنما أُخِذت من هذا لِأَنها يَأْثُرُها قَرْنٌ عن قرن أَي يتحدثون بها وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ وَلَسَّتُ بِمَأْثُورٍ في ديني أَي لست ممن يُؤْثَرُ عني شرٌّ وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأْثُور مَوْضِع المأْثُور عنه وروي هذا الحديث بالباء الموحدة وقد تقدم وَأُثَرَةُ الْعِلْمِ وَأَثَرَتَهُ وَأَثَرَاتُهُ بَقِيَّة منه تُؤْثَرُ أَي تروى وتذكر وقرئ .

(* قوله « وقرئ إلخ » حاصل القراءات ست أثارَة بفتح أو كسر وأثرَة بفتحيتين وأثرَة مثلثة الهمزة مع سكون الثاء فالأثرَة بالفتح البقية أي بقية من علم بقيت لكم من علوم الأولين هل فيها ما يدل على استحقاقهم للعبادة أو الأمر به وبالكسر من أثار الغبار أريد منها المناطرة لأنها تثير المعاني والأثرَة بفتحيتين بمعنى الاستئثار والتفرد والأثرَة بالفتح مع السكون بناء مرة من رواية الحديث وبكسرهما مع بمعنى الأثرَة بفتحيتين وبضمهما مع اسم للمأْثُور المروي كالخطبة اه ملخصاً من البيضاوي وزاده) أَو أَثَرَةُ من عِلْمِ وَأَثَرَةُ من علم وَأَثَرَةُ والأخيرة أَعلى وقال الزجاج أَثَرَةُ في معنى علامة ويجوز أَن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أَن يكون على ما يُؤْثَرُ من العلم ويقال أَو شيء مأْثور من كتب الأولين فمن قرأ أَثَرَةَ فهو المصدر مثل السباحة ومن قرأ أَثَرَةَ فَإِنَّه بناه على الأثر كما قيل قَتَرَةَ ومن قرأ أَثَرَةَ فكأنه أَراد مثل الخَطْفَةِ والرَّجْفَةِ وَسَمِنَتِ الإبل والناقة على أَثَرَةِ أَي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ وذاتِ أَثَرَةِ أَكَلَتِ عليه زَبَاتًا في أَكِمَّتِهِ فَفَارَا قال أَبو منصور ويحتمل أَن يكون قوله أَو أَثَرَةِ من علم من هذا لِأَنها سمت على بقية شَحْم كانت عليها فكأنها حَمَلَت شحماً على بقية شحمها وقال ابن عباس أَو أَثَرَةِ من علم إِنَّه علم الخط الذي كان أُوتِيَ بعضُ الأنبياء وسئل النبي A عن الخط فقال قد كان نبيٌّ يَخْطُ فمن وافقه خَطُّه أَي عِلْمَ مَنْ وافقَ خَطُّهُ من الخَطَّاطِينَ خَطَّ ذلك النبي عليه السلام فقد

عَلِمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ عَلَى أَثَرَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ قَدْ كَانَ .

(* قوله « قد كان إلخ » كذا بالأصل والذي في مادة خ ط ط منه قد كان نبي يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه فلعل ما هنا رواية وأي مقدمة على علم من مبيض المسودة) قبل ذلك منه غَضِبُ ثم ازداد بعد ذلك غضباً هذه عن اللحياني والأثرية والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرومة لأنها تُؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المَكْرُومَةُ المتوارثة أبو زيد مأثرة ومآثر وهي القدم في الحسب وفي الحديث أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَأْثُورَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ مَأْثِرُ الْعَرَبِ مَكَارِمُهَا وَمَفَاخِرُهَا الَّتِي تُؤْثَرُ عَنْهَا أَيْ تُذَكَّرُ وَتُرَوَّى وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَأَثَرَهُ أَكْرَمَهُ وَرَجُلٌ أَثِيرٌ مَكِينٌ مُكْرَمٌ وَالْجَمْعُ أَثَرَاءُ وَالْأُنْثَى أَثِيرَةٌ وَأَثَرَهُ عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَقَدْ أَثَرَكَ عَلَيْنَا وَأَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَثَرًا وَأَثَرَ وَأَثَرَ كُلَّهُ فَضَّلَ وَقَدَّمَ وَأَثَرَتْ فُلَانًا عَلَى نَفْسِي مِنَ الْإِثَارِ الْأَصْمَعِي أَثَرْتُكَ إِيَّارًا أَيْ فَضَّلْتُكَ وَفُلَانٌ أَثِيرٌ عِنْدَ فُلَانٍ وَذُو أَثَرَةٍ إِذَا كَانَ خَاصًّا وَيُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ بِلَا أَثَرَةٍ وَبِلَا إِثَرَةٍ وَبِلَا اسْتِثْنَاءٍ أَيْ لَمْ يَسْتَأْثِرْ عَلَى غَيْرِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْأَجُودِ وَقَالَ الْحَظِيئَةُ يَمْدَحُ عَمْرُؤُ مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمَ مَوْكًا لَهَا لَكِنَّهُ لَا زُفُسَهُمْ كَانَتْ بِهَا الْإِثَرُ أَيْ الْخَيْرَةُ وَالْإِثَارُ وَكَأَنَّ الْإِثَرَ جَمْعُ الْإِثَرَةِ وَهِيَ الْأَثَرَةُ وَقَوْلُ الْأَعْرَجِ الطَّائِي أَرَانِي إِذَا أَمَرْتُ أَتَى فَفَضَّيْتَهُ فَزَعَّتْ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَثِيرٌ قَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ هَذَا أَثَرًا وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ إِيَّتَابَ لَهُ مِثْلُ بَثِيرٍ وَاسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْأَعَشَى اسْتَأْثَرَ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدْلِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرِّجْلَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَأْثَرَ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ وَرَجُلٌ أَثَرٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَثَرٌ يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْقَسَمِ وَرَجُلٌ أَثَرٌ مِثَالُ فَعْلٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ مُخَفِّفٌ وَفِي الصَّحاحِ أَيْ يَحْتَاجُ .

(* قوله « أي يحتاج » كذا بالأصل ونص الصحاح رجل أثر بالضم على فعل بضم العين إذا كان يستأثر على أصحابه أي يختار لنفسه أخلاقاً إلخ) لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حَسَنَةً وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا الْأَثَرَةَ بَفَتْجِ الْهَمْزَةِ وَالثَّاءِ الْأَسْمُ مِنْ أَثَرَ يُؤْثَرُ إِيَّارًا إِذَا أَعْطَى أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَأْثَرُ عَلَيْكُمْ فَيُفَضَّلُ غَيْرُكُمْ فِي نَصِيْبِهِ مِنَ الْفَيْءِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ الْإِنْفِرَادُ بِالشَّيْءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَوَاللهِ مَا أَسْتَأْثَرْتُ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا آخُذُهَا دُونَكُمْ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ عُثْمَانُ لِلْخَلِيفَةِ فَقَالَ أَخْشَى حَفْدَهُ وَأَثَرَتَهُ أَيْ إِيَّارَهُ وَهِيَ الْإِثَرَةُ وَكَذَلِكَ الْأَثَرَةُ وَالْأَثَرَةُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمَ مَوْكًا لَهَا لَكِنَّهَا اسْتَأْثَرُوا إِذَا كَانَتْ

الإِثْرُ وهي الأَثَرُ قال فَعْلَتُ له يا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي أَحْيِ يُوَاسِي بِلَا أُثْرِي
عَلَيْكَ وَلَا بُخْلٍ ؟ وفلان أَثِيرِي أَي خُلْصَانِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ
أَوْ أَثَرْتُ أَثْرًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ إِنَّ أَثَرْتُ أَنْ تَأْتِينَا فَأَتَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَيِ إِنْ
كَانَ لَا بَدَأَنْ تَأْتِينَا فَأَتَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ قَدْ أَثَرْتُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَيِ
فَرَّغَ لَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لَقَدْ أَثَرْتُ بِأَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ هَمٌّ فِي
عَزَمٍ وَيُقَالُ أَفْعَلَ هَذَا يَا فَلَانُ أَثْرًا مَّا إِنْ اخْتَرْتُ ذَلِكَ الْفِعْلَ فافْعَلْ هَذَا إِمَّا لَا
وَاسْتَأْثَرَ □ فلاناً وبفلانٍ إِذَا مَاتَ وَهُوَ مِمَّنْ يُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ وَرُجِيَّ لَهُ الْغُفْرَانُ
وَالْأَثَرُ وَالْإِثْرُ وَالْأُثْرُ عَلَى فُعْلٍ وَهُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَرَزْدُ السَّيْفِ
وَرَوْزَقُهُ وَالْجَمْعُ أُثُورٌ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ وَنَحْنُ صَيَّحْنَا عَامِرًا يَوْمَ
أَقْبَلُوا سُيُوفًا عَلَيْهِنَ الْأُثُورُ بِوَاتِكَا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُمْ أَصْدَفُ بَرِيضٍ
يَمَانِيَّةٌ عَضْبُ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأُثْرُ وَالْأَثَرُ السِّيفُ تَسْلَسُلُهُ وَدِيْبَاجَتُهُ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ فَإِنَّ نَبِيَّ إِنْ أَقْعَ بِكَ لَا أَهْلَكَ كَوَقْعِ
السِّيفِ ذِي الْأَثَرِ الْفَرَزْدُ فَإِنْ ثَعْلَبًا قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ ذِي الْأَثَرِ فَحَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا ضَرُورَةَ هُنَا عِنْدِي لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ ذِي الْأَثَرِ فَسَكَنَهُ عَلَى أَصْلِهِ لَصَارَ
مَفَاعَلَتُنْ إِلَى مَفَاعِيلِنْ وَهَذَا لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ لَكِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ تَوْفِيَةَ الْجُزْءِ فَحَرَكَ
لِذَلِكَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَأَبْدَلَ الْفَرَزْدُ مِنَ الْأَثَرِ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ يَعْقُوبٌ لَا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَثَرُ
إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ لُخْفَافٍ بَنُ نَدْبَةَ وَنَدْبَةُ أُمِّهِ جَلَاهَا الصِّيْقَلُونَ
فَأَخْلَصُوا خِيفًا كَلَّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ أَيِ كُلِّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفَرْنَدِهِ وَيَتَّقِي مَخْفَفٍ مِنْ
يَتَّقِي أَيِ إِذَا نَظَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهَا اتَّصَلَ شَعَائِهَا بِعَيْنِهِ فَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا
وَيُقَالُ تَقَيَّتُهُ أَتَقِيهِ وَاتَّقَيْتُهُ أَتَقِيهِ وَسَيْفٌ مَأْثُورٌ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ يَعْمَلُهُ الْجَنُّ وَلَيْسَ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفَرْنَدُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ إِنَّ
أُقَيِّدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي وَلَا أُبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّ الْمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلٌ لَهُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ
الْجَبَانُ وَالْأُثْرُ الْوَجْهَ وَالْأُثْرُ مَاؤُهُ وَرَوْزَقُهُ وَأَثَرُ السِّيفِ ضَرْبَتُهُ وَالْأُثْرُ الْجُرْحُ
أَثَرُهُ يَبْقَى بَعْدَمَا يَبْرَأُ الصَّاحِ وَالْأُثْرُ بِالضَّمِّ أَثَرُ الْجَرْحِ يَبْقَى بَعْدَ الْبُرْءِ وَقَدْ يَثْقُلُ
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَأَنْشَدَ عَضْبُ مَضَارِبِهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ هَذَا الْعَجَزُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِيضُ
مَضَارِبِهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ وَالصَّحِيحُ مَا أَوْرَدَنَاهُ قَالَ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الْفَرْنَدِ
وَالْإِثْرُ وَالْأُثْرُ خُلَاصَةُ السَّمَنِ إِذَا سُلِّئَ وَهُوَ الْخُلَاصُ وَالْخِلَاصُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ إِذَا
فَارَقَهُ السَّمَنُ قَالَ وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصْيَةِ الْأَصْيَةِ حُسَاءٌ يُصْنَعُ بِالْتَمَرِ وَرَوَى
الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الْإِثْرُ بِكَسْرِهِ الْهَمْزَةُ لَخْلَاصَةِ السَّمَنِ وَأَمَّا فَرْنَدُ

السيف فكلهم يقول أُثْر ابن بُزْرُج جاء فلان على إِثْرِي وأِثْرِي قالوا أُثْر السيف مضموم جُرْحُه وأِثْرُه مفتوح رونقه الذي فيه وأُثْرُ البعير في ظهره مضموم وأَفْعَلْ ذلك آثِراً وأِثْراً ويقال خرجت في أَثْرِهِ وإِثْرِهِ وجاء في أَثْرِهِ وإِثْرِهِ وفي وجهه أَثْرُ وأُثْرُ وقال الأصمعي الأُثْر بضم الهمزة من الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى أَثْرُهُ قال شمر يقال في هذا أَثْرُ وأُثْرُ والجمع آثار ووجهه إِثَارُ بكسر الألف قال ولو قلت أُثُور كنت مصيباً ويقال أَثْر بوجهه وبجبينه السجود وأِثْر فيه السيف والضَّرْبَةُ الفراء ابدَأْ بهذا آثِراً مَّا وآثِرَ ذي أَثِيرِ وأِثِيرَ ذي أَثِيرِ أَي ابدَأْ به أوَّسَلْ كل شيء ويقال افْعَلْهُ آثِراً ما وأِثْراً ما أَي إِنْ كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل افعله مُؤثِراً له على غيره وما زائدة وهي لازمة لا يجوز حذفها لأن معناه افعله آثِراً مختاراً له مَعْنِيّاً به من قولك آثرت أَنْ أَفعل كذا وكذا ابن الأعرابي افْعَلْ هذا آثِراً مَّا وآثِراً بلا ما ولقيته آثِراً مَّا وأِثْرَ ذاتِ يَدَيْنِ وذي يَدَيْنِ وآثِرَ ذي أَثِيرِ أَي أوَّسَلْ كل شيء ولقيته أوَّسَلْ ذي أَثِيرِ وإِثْرَ ذي أَثِيرِ وقيل الأثير الصبح وذو أَثِيرِ وآثِرَ أَثِيرِ وَقَتُّهُ قال عروة بن الورد فقالوا ما تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ أَلْهُهُوَ إِلَى الإِصْبَاحِ آثِرَ ذي أَثِيرِ وحكى اللحياني إِثْرَ ذي أَثِيرَيْنِ وَأِثْرَ ذي أَثِيرَيْنِ وإِثْرَةً مَّا المبرد في قولهم خذ هذا آثِراً مَّا قال كَأَنه يريد أَنْ يَأْخُذَ منه واحداً وهو يُسَامُ على آخر فيقول خُذْ هذا الواحد آثِراً أَي قد آثَرْتُكَ به وما فيه حشو ثم سَلْ آخِرَ وفي نوادر الأعراب يقال أَثِرَ فُلَانٌ بَقَوْلِ كَذَا وكذا وَطَبِنَ وَطَبِقَ وَدَبِقَ وَلَفِقَ وَفَطِنَ وذلك إِذَا إِبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرِيَّ بمعرفته وَحَذَقَهُ والأُثْرَةُ الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر إِذَا خَافَ مِنْهُ أَيْدِي الحَوَادِثِ أُثْرَةُ كَفَاهُ حِمَارٌ مِنْ غَنِيٍّ مُقَدِّدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ A إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ وَأِثْرَ الْفَحْلِ النَّاقَةِ يَأْثُرُهَا أَثْراً أَكْثَرَ ضَرَابِهَا